الإيمان بالقدر

البكاء والإغماء عند المصيبة

السؤال: **هل البكاءُ أو الإغماءُ عند المصيبةِ يُعد من التسخط على أقدار الله؟**

الجواب: نعم، **«إن الميت ليُعذب ببكاء أهله عليه»** [البخاري: 1286]، ولا بد من الصبر عند المصيبة، ومثلُ البكاءِ مع رفعِ الصوت لا يجوز، أما مجردُ البكاء وذرْف الدمعِ وحُزن القلبِ فهذا لا يؤاخذ عليه، كما جاء عن النبي -عليه الصلاة والسلام- **«إن العين تدمع، والقلب يحزن، ولا نقول إلا ما يُرضى ربنا»** [البخاري: 1303]، أما البكاءُ مع رفعِ الصوتِ، والإغماءُ أشد منه، ولا شك أنه ناتج عن هلعٍ وشدةِ جزعٍ وتسخطٍ، فمثل هذا لا يجوز.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الثانية والستون بعد المائة 14/12/1434ه